(104) ليعلم كل من دخل المدينة أن لأهل بيته منزلةً وفضلاً على الأمة، خصهم الله عز وجل بذلك، وأمر رسوله بأن يأتي ويسلم عليهم ويناديهم بذلك النداء. 11 ـ روي أن أمير المؤمنين قال لرجل من بني سعد: " ألا أحدثك عني وعن فاطمة (إلى أن قال): فغدا علينا رسول الله، (صلى الله عليه وآله)، ونحن في لحافنا، فقال: السلام عليك، فسكتنا واستحيينا لمكاننا، ثم قال: السلام عليكم، فسكتنا ثم قال: السلام عليكم، فخشينا إن لم نرد عليه أن ينصرف، وقد كان يفعل ذلك، فيسلم ثلاثاً، فإن أذن له وإلاّ انصرف، فقلنا: وعليك السلام يا رسول الله ادخل فدخل، ثم ذكر حديث تسبيح فاطمة عند النوم " (1). 12 ـ في الصحيح عن الصادق (عليه السلام) قال: " جاء رجل إلى رسول الله، (صلى الله عليه وآله)، وقد بلي ثوبه (2) فحمل إليه اثني عشر درهماً فقال: يا علي خذ هذه الدراهم فاشترِ لي ثوباً ألبسه. قال علي (عليه السلام): فجئت إلى السوق فاشتريت له قميصاً باثني عشر درهماً، وجئت به إلى رسول الله، فنظر إليه فقال: يا علي غير هذا أحب إلي، أترى صاحبه يقيلنا؟ فقلت: لا أدري، فقال: أنظر. فجئت إلى صاحبه فقلت: إن رسول الله، (صلى الله عليه وآله)، قد كره هذا يريد ثوباً دونه، فأقلنا فيه، فرد عليّ الدراهم وجئت به (3) إلى رسول الله، (صلى الله عليه وآله)، فمشى معه إلى السوق ليبتاع قميصاً، فنظر إلى جارية قاعدة على الطريق تبكي، فقال لها رسول الله، (صلى الله عليه وآله)، ما شأنك؟ قالت: يا رسول الله إن أهل بيتي أعطوني أربعة دراهم لأشتري لهم بها حاجة فضاعت، فلا أجسر أن أرجع إليهم، فأعطاها رسول الله، (صلى الله عليه وآله)، أربعة دراهم وقال: ارجعي إلى أهلك، ومضى رسول الله، (صلى الله عليه وآله)، إلى السوق فاشترى قميصاً بأربعة دراهم ولبسه، وحمد الله وخرج، فرأى رجلاً عرياناً

_____ 1 ـ الوسائل 8 | 445، جامع الأحاديث 15 | 598. 2 ـ أي رسول الله (صلى الله عليه وآله). 3 ـ كذا والظاهر [بها].